مشروع

خطاب مشترك

من مشاركي المنتدى الأول لقادة الأديان الشباب

نحن مشاركي **المنتدى الأول لقادة الأديان الشباب** والذي انعقد في 9 أكتوبر 2024م تحت رعاية مؤتمر قادة الأديان العالمية والتقليدية في مدينة أستانا، جمهورية كازاخستان، ممثلين عن 19 دولة في العالم وبينها:

جمهورية أذربيجان، جمهورية مصر العربية، الفاتيكان، بريطانيا، دولة إسرائيل، دولة اليابان، جمهورية إيران الإسلامية، جمهورية باكستان الإسلامية، جمهورية الصين الشعبية، المملكة العربية السعودية، مملكة تايلاند، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية بنين، جمهورية الهند، الاتحاد الروسي، الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية تركيا الاتحاد السويسري وجمهورية كازاخستان

بالإشارة الى **القرار الصادر برقم 70/1 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة** في 25 سبتمبر 2015م "إعادة تشكيل عالمنا: أجندة اليوم في مجال التنمية المستدامة في الفترة لغاية عام 2030" حيث تم اعتراف الشباب بقوة متحركة للتغيرات وآخذا بعين الاعتبار أن أهداف التنمية المستدامة لها طابع شامل وغير قابل للتجزئة، مما يجعلها قابلة للتطبيق على جميع جوانب أنشطة الشباب،

ترحيباً للخطاب الموجه **لفخامة الرئيس الكازاخي قاسم جومارت توقاييف** الى المجتمع العالمي في إطار قمة مستقبل الأمم المتحدة حول أهمية الحوار الدولي والإجراءات المشتركة المبنية على مبادئ أخذ جميع الآراء بعين الاعتبار والمشاركة والشمولية،

إدراكاً للقدرات الابتكارية للشباب كمصدر التحولات المتقدمة للمعاصرة وأهمية مشاركتهم في بناء العالم السلمي والمتسامح،

تأكيداً لأهمية الحوار المفتوح بين ممثلي التقاليد الدينية المختلفة لأجل تعزيز التفاهم والوحدة،

انطلاقاً من قرارات مؤتمر قادة الأديان العالمية والتقليدية وأيضاً أحكام **مفهوم تنميته لغاية عام 2033م** (المؤرخ في 11 أكتوبر 2023م) بشأن أن قادة الأديان العالمية والتقليدية وأيضاً رؤساء المنظمات الدولية والمركز الدولية مهتمين باستمرارية الحوار بين الأديان والثقافات والأعراق من خلال إشراك مجموعة واسعة من الشباب في أنشطة المؤتمر،

نتوجه الى المجتمع الدولي وقادة الأديان العالمية والتقليدية ورؤساء الدول والحكومات داعين إلى:

- الاستماع إلى صوت الشباب ودعمه من خلال توفير منصات لإطلاق وتنفيذ أفكار تسهم في تحقيق السلام والتفاهم والتعاون؛
- تشجيع المبادرات الشبابية التي تهدف إلى تعزيز الحوار بين الأديان والشراكة بين القادة الدينيين؛
- دعم القادة الشباب في تعزيز ثقافة السلام والتسامح والتعاون؛
- خلق فرص لتوعية الشباب حول التوافق بين الأديان والتعاون بين الثقافات؛
- دعم تطوير وتنفيذ البرامج والأنشطة التطوعية تحت رعاية أمانة مؤتمر قادة الأديان العالمية والتقليدية، مما يمكّن الشباب من اكتساب المهارات اللازمة؛
- مراعاة دور وإمكانات الشباب عند تقديم الدعم الدولي في مواجهة التحديات العالمية مثل الفقر وتغير المناخ وعدم المساواة الاجتماعية والتمييز وعدم الوصول المتساوي إلى التعليم والرعاية الصحية.

نحن **سعياً الى اتخاذ خطوات ملموسة** مبنية على المناقشات والآراء تم الإشارة اليها في إطار أعمال المنتدى وبهدف تقليل الصراعات وآثارها من خلال الانفتاح والحوار، وحملات توعوية، وتهيئة المجتمع للمشاركة،

نؤمن بالقوة البناءة والإبداعية والمُحولة للشباب،

ندرك دورنا الهام في مواصلة مهمة الأجيال السابقة في تشكيل ثقافة الحوار والتسامح واحترام التنوع،

نتحمل مسؤولية الحفاظ على التراث الروحي والثقافي لشعوبنا والسلام والأمن كإرث عظيم من معلمينا،

ونستعد لتوجيه معارفنا وطاقة مواردنا نحو بناء عالم يسوده الاحترام المتبادل والتفاهم والرحمة والتعاطف والتعاون،

ندعو الجميع للانضمام إلينا في تعزيز ثقافة الحوار واحترام التنوع ولبناء مستقبل مشترك على مبادئ التسامح وذلك بغض النظر عن الانتماءات العرقية والدينية والثقافية.

نود أن نعرب عن تقديرنا لجمهورية كازاخستان وللسيد فخامة الرئيس قاسم جومارت توقاييف، وكذلك للأمانة العامة لمؤتمر قادة الأديان العالمية والتقليدية على مبادرة تنظيم منتدى القادة الشباب الدينيين،

وندعم القرار لعقد المنتدى الثاني للقادة الشباب الدينيين في إطار المؤتمر الثامن لقادة الأديان العالمية والتقليدية عام 2025 في مدينة أستانا.

نحن القادة الشباب ندعو جميع ذوي النوايا الحسنة للانضمام إلينا عن طريق تحشيد جهودنا إلى بناء عالم قائم على الاحترام المتبادل والعدالة والتضامن.

أننا نؤمن أننا معاً قادرين على التغلب على التحديات القائمة وخلق مستقبل أفضل للجميع.

جمهورية كازاخستان

مدينة أستانا

9 أكتوبر 2024